

الانتباه المنقسم على وفق منظومة فيينا Vienna test system وعلاقته بدقة الضرب الساحق

لدى لاعبات نادي بغداد بالكرة الطائرة

م.د. جنان ناجي زوين

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تلعب تقنية الحاسب والإنترنت في الوقت الراهن دوراً لا يستهان به في ترابط أطراف العالم بعضه ببعض وتسهيل عملية الاتصال وإنجاز الأعمال في وقت قياسي خلافاً لما كانت عليه آلية الاتصال قبل ظهور هذه التقنية. وتحولت الأمية من عدم معرفة القراءة والكتابة إلى عدم معرفة الحاسب والإنترنت وكيفية التعامل معها. وتعد منظومة فيينا Vienna test من التقنيات الحديثة التي تعمل على الحاسوب بأفضل وأسرع الطرق التي تعمل على تسهيل الحصول على المعلومات والبيانات وجعلها متاحة ومتوفرة لطالبيها بأقصى سرعة وفعالية. لذا بات من الضروري الاستفادة من هذه التقنيات في علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل عام ، وفي ميدان علم النفس الرياضي على وجه التحديد. وتمتاز لعبة الكرة الطائرة بالمواقف والحالات الكثيرة والمتغيرة ، إذ يتم الانتقال من الهجوم إلى الدفاع وبالعكس بسرعة عالية ، كما وأن طبيعة الأداء فيها المتميز بالإيقاع السريع والمباغته فضلاً عن مهاراتها المتتالية والمتسلسلة تتطلب مستوى عالٍ من الدقة في الأداء، وعليه كان لابد من السعي إلى تطوير اللاعبين مهارياً ونفسياً. وهذا ما يفرض على اللاعبين التكيف والاستعداد الجيد لتلك المواقف ومنها امتلاك قدرات بدنية ومهارية وعقلية تتناسب مع المتغيرات التي تشهدها المباريات لاسيما الحاسمة منها والمقاربية في النتائج . وتكمن أهمية هذا البحث في استخدام الباحثون تقنية متطورة باستخدام منظومة فيينا للفحص والقياس والتشخيص (Vienna test) لمعرفة علاقة تلك التقنية في بدقة الضرب الساحق للاعبات نادي بغداد بالكرة الطائرة.

١-٢ مشكلة البحث

إن من أهم الجوانب التي يمكن التركيز عليها في لعبة الكرة الطائرة هي الجوانب النفسية إذ أنها تسير جنباً إلى جنب مع بقية البرامج التدريبية حيث يرتبط الانتباه المنقسم بالعديد من المهارات الأساسية إذ تم التطرق إلى منظومة فيينا لفحص وقياس الانتباه المنقسم وعلاقته بدقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة. لذا بات من الضروري الاهتمام والتركيز على الجوانب النفسية ومنها الانتباه المنقسم لأنها تسير جنباً إلى جنب مع بقية الجوانب المهارية والفنية في لعبة الكرة الطائرة وذلك من خلال الاعتماد على المنظومات الحديثة والمحسوبة المتوفرة في المختبرات النفسية ومنها منظومة فيينا والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص لأنها تعطي دلالات ونتائج حقيقية وملموسة بدلاً من الوسائل التقليدية المتبعة في البحوث السابقة والحالية. إذ تكمن مشكلة البحث في ندرة استخدام البرامج الحديثة والمحسوبة في التوصل إلى نتائج تتسم بالدقة والثبات والموضوعية في أغلب البحوث العلمية لأنها تعطي نتائج حقيقية ودقيقة مقارنةً بمقاييس الورقة والقلم.

٣-١ أهداف البحث

١- التعرف على العلاقة بين الانتباه المنقسم ودقة الضرب الساحق لدى لاعبات نادي بغداد بالكرة الطائرة على وفق منظومة فيينا.

٤-١ فروض البحث

١- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الانتباه المنقسم ودقة الضرب الساحق لدى لاعبات نادي بغداد بالكرة الطائرة .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: لاعبات اندية بغداد بالكرة الطائرة للموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م.

١-٥-٢ المجال الزمني: المدة من ١/٣/٢٠١٦، ولغاية ٢٠/٤/٢٠١٦م.

١-٥-٣ المجال المكاني: جامعة بغداد (مجمع الجادرية) مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، المختبر النفسي المعاصر ، قاعات الكرة الطائرة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد .

٦-١ تحديد المصطلحات

١. منظومة فيينا للفحص والقياس والتشخيص: تعرف المنظومة بأنها "عبارة عن مجموعة من الاختبارات النفسية يتم التعامل معها عن طريق وسائل العرض وبطريقة منظمة وتحتوي على الذكاء الاصطناعي في التعامل مع المفوضين وبلغات عديدة مبرمجة بحيث تتيح تقديم ديناميكية متطورة وذكية تستجيب تبعاً لاستجابة المفوضين او المختبرين. وتعد أيضاً إحدى الإجراءات العالمية الرائدة في مجال القياس والتقييم والتشخيص النفسي المدعم بالحاسب، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق تطوير وتوظيف أحدث ماتوصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة. إذ يعطينا الحاسوب هنا، ويوفر لنا أعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية".

٣. الدقة : معناها العلمي "القدرة على توجيه الحركات الأرادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين" (2) .

٤. الضرب الساحق : "وهو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى الذراعين بقوة من فوق الشبكة وتوجيهها الى ملعب الفريق المنافس للحصول على نقطة بطريقة قانونية" (3)١٢

٥- الإنتباه المنقسم: "Divided Attention"، هي واحدة من المهارات والاختبارات المعرفية التي يمكن قياسها وتقييمها وتدريبها ضمن منظومة فيينا Vienna test أي إمكانية المفحوص على الانتباه على شيئين في آن واحد).

(١) عادل عبد الرحمن الصالح. المختبر النفسي: أسسه مكوناته-تطبيقاته العلمية والعملية، ط١: دار دجلة ناشرون وموزعون ٢٠١٢، ص٦٥.

(٢) محمد صبحي حسنين: القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص٤٥٩.

(٣) رياض خليل خماس آخرون. الكرة الطائرة تاريخ مهارات- خطط ادارة المبلارة والتدريب، ط١: (بغداد، مطبعة الكلمة الطبية، ٢٠١٢، ص١٠١.

(٤) عادل عبد الرحمن الصالح. المختبر النفسي: أسسه مكوناته-تطبيقاته العلمية والعملية، ط١: دار دجلة ناشرون وموزعون ٢٠١٢، ص٦٥.

علماً أن العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو ٤٠ خطأ (٢٠ خطأ يظهر على الجناح الأيمن، و ٢٠ خطأ يظهر على الجناح الأيسر) للمنظومة^(١٣).

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث:

"إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم"^(١٤)، لذا تم استخدام المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين، ذات الإختبارين القبلي والبعدي، وذلك لكونه يتلائم مع طبيعة المشكلة. من أجل الحصول على معلومات ونتائج دقيقة. وعليه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي "الذي يعد" متغير ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادث نفسها وتفسيرها"^(١٥).

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن لاعبات نادي امانة بغداد للموسم (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهن (١٤) لاعبة وبأعمار (٢٠-٢٢) سنة، حيث بلغ عدد افراد عينته (١٤) لاعب، وتم استبعاد لاعبين اثنين بسبب عدم الحضور والالتزام، اذ بلغ عدد افراد العينة بالشكل النهائي (١٢) لاعبة فقط.

٣-٤ الوسائل والادوات والأجهزة المستخدمة:

"وهي الوسيلة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلته مهما كانت تلك الادوات (بيانات - عينات - أجهزة)"^(١٥).

٣-٤-١ وسائل جمع المعلومات:

- ١- المصادر العلمية العربية والاجنبية.
- ٢- استمارة استطلاع اراء الخبراء لترشيح أهم الاختبارات المهارية الخاصة بالكرة الطائرة.
- ٣- الإستعانة بخبراء شوفيرد النمساوية المصنعة للمنظومات النفسية.
- ٤- شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت).
- ٥- الوسائل الإحصائية.

٣-٤-٢ الادوات والاجهزة المستخدمة:

- ١- جهاز مظومة فيينا Vienna test System للقياس والفحص والتشخيص.
- ٢- جهاز منظومة البيوفيدباك Biofeedback التغذية الراجعة الحيوية.
- ٣- جهاز قياس الطول والوزن.

(١) ديو بولد فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . (ترجمة محمد نبيل وأخرون). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للطباعة، ١٩٨٥، ص ٤٠٧.

(٢) وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط١: (عمان، دار المناهج، ٢٠٠١)، ص ٢٨٩.

(٣) وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط١: (عمان، دار المناهج، ٢٠٠١)، ص ٢٨٩.

- ٤- حاسوب HP (Pentium 4).
- ٥- آلة تصوير فيديو (يابانية الصنع) نوع (Sony) مع مساند.
- ٦- ملعب الكرة الطائرة القانوني .
- ٧- كرات طائرة (قانونية) عدد (١٥) كرة .
- ٨- صافرات عدد (٢) نوع (fox).
- ٩- الإختبارات المهارية المستخدمة .
- ١٠- شريط لاصق بعرض (١٠) سم. عدد (٢).
- ١١- سجل لتدوين الملاحظات .
- ١٢- استمارة جمع المعلومات.
- ١٣- استمارة ترشيح الاختبارات .
- ١٤- فريق العمل المساعد.
- ٣-٤-٣ الأجهزة النفسية المستخدمة :

٣-٤-٣-١ منظومة اختبارات (فيينا Vienna test system) (1):

وهي من أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق تطوير وتوظيف أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة .

* أشكال الإختبار:

يوجد شكل واحد فقط من هذا الإختبار وهو اختبار (إدراك المحيط Peripheral Perception).

* التسجيل (تصحيح إستجابات المفحوص):-

أما المتغيرات التي يمكن قياسها ضمن اختبار النضج الإنفعالي المقاس بجهاز فحص (إدراك المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة اختبارات فيينا فيمكن توضيحها كما يلي:

١. عدد الإصابات الصحيحة Number of hits (من اليمين/واليسار) (مؤشر عن قوة الانتباه):

وتعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير عدد المرات التي ضغطت فيها دواسة القدم Foot-pedal استجابة إلى ظهور مفاجئ لمحفز حرج Critical stimulus (خط ضوئي عامودي) على الجناح الأيمن أو الجناح الأيسر على وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط (على أن يكون خطي التقاطع على شاشة الحاسوب ضمن المدى المسموح به ، فكلما ازداد عدد المرات الصحيحة التي تضغط بها دواسة القدم فهذا دليل على قوة الانتباه (لاسيما الانتباه المنقسم Divided Attention، أي إمكانية المفحوص على الانتباه على شيئين في آن واحد). علماً أن العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو ٤٠ خطأً (٢٠ خطأً يظهر على الجناح الأيمن، و ٢٠ خطأً يظهر على الجناح الأيسر)، وبذلك يحتسب الانتباه المنقسم بالمعادلة الآتية: (عدد الإصابات الصحيحة ÷ ٤٠) × ١٠٠% أشكال الاختبار Test Forms:

(1) عادل عبد الرزاق الصائفي - مدرس تربوي - ص ١٠٠

هناك شكل قياسي واحد فقط للاختبار بـ٤٠ محفّز (٢٠ محفّز من جهة اليسار/٢٠ محفّز من جهة

اليمين).

□ مَدّة الاختبار:

إن الوقت المطلوب للاختبار حوالي (١٥) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين).

٣ - ٥ إجراءات البحث الميدانية :-

٣ - ٥ - ١ تحديد أهم الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة قيد البحث :-

من أجل تحديد أهم الاختبارات المهارية والخاصة بموضوع الدراسة ، تم عرض أستمارة الاستبيان الموضحة في الملحق رقم (٤) على عدد من الخبراء والمختصين ، ضمن اختصاصاتهم (الكرة الطائرة ، علم النفس ، الاختبارات والقياس) . بعد ذلك تم جمع البيانات وفرزها والاخذ من بين الاختبارات المرشحة ما حققت نسبة (٧٠ %) فما فوق عند اختيار هذه المظاهر وبما يتناسب وأهميتها لوضع لاعبة الكرة الطائرة داخل الملعب، وكما هو موضح في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣) يوضح أهم المهارات المرشحة للاختبارات من قبل الخبراء والمختصين

ت	المهارات	النسب المئوية	المهارة المرشحة
١	الارسال	٦٠%	
٢	استقبال الارسال	١٠%	
٣	الاعداد	٣٠%	
٤	الضرب الساحق	٨٠%	✓
٥	حائط الصد	١٠%	
٦	الدفاع عن الملعب	٢٠%	

٣-٦ توصيف الاختبارات: :-

٣-٦-١ اختبار الانتباه المنقسم على وفق منظومة فيينا للقياس والفحص^(١):-

عدد ردود الأفعال المهملة Number of omitted reactions: (مؤشر ضعف الانتباه المنقسم)

ويقاس عدد المرات التي لا يوجد فيها رد فعل استجابة إلى المحفّزات الحرجة، أي بمعنى عدد المرات التي لم يتم فيها الضغط على دواسة القدم على الرغم من وجود محفّز حرج (ظهور خط ضوئي عامودي). علماً أن هذا المتغير يعدّ مكملاً لمتغير عدد الإصابات الصحيحة (المؤشر عن قوة الانتباه)، فكلما أزداد عدد ردود الأفعال المهملة كلما كان مؤشراً باتجاه ضعف (الانتباه المنقسم).

أشكال الاختبار Test Forms: هناك شكل قياسي واحد فقط للاختبار بـ٤٠ محفّز (٢٠ محفّز من جهة اليسار/٢٠ محفّز من جهة اليمين).

□ مَدّة الاختبار: إن الوقت المطلوب للاختبار حوالي (١٥) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين).

٣-٦-٢ اختبار مهارة دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة:

٣-٦-٣ اختبار مستوى أداء مهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري^(١):

(١) عادل عبد الرحمن الصالحي وأخرون . مصدر سبق ذكره، ص٦٥ .
(٢) وجيه محجوب و احمد البدرى: البحث العلمي: (بابل، مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٢)، ص ٣٥ .

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (٢)، كرة طائرة عدد (٥)، بساط إسفنج عدد (٢).

طريقة الأداء:

يقوم المدرب بإعداد الكرة للاعب الذي يقف في مركز ٤ وعلى اللاعب أداء مهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري نحو الهدف (البساط) و لكل لاعب (٣٠) محاولة ، (١٥) محاولة على كل هدف.

التسجيل:- الضربة الساحقة الصحيحة وعلى الهدف (٤) نقاط.

- الضربة الساحقة الصحيحة والتي تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المخصصة (٣) نقاط.

- الضربة الساحقة الصحيحة والتي تسقط فيها الكرة داخل المنطقة (أ) أو (ب) (٢) نقطة.

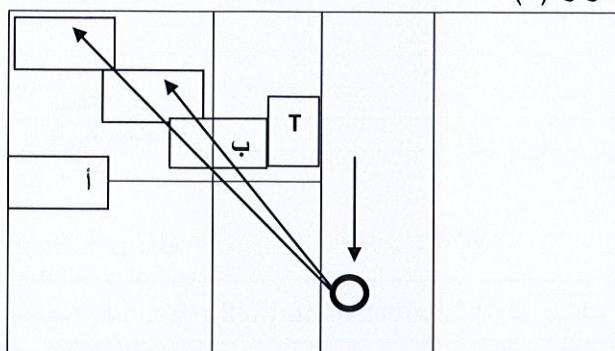
- الضربة الساحقة الصحيحة والتي تسقط فيها الكرة داخل المنطقة (ج) (١) نقطة.

ملاحظات:- يعطى للاعب فترة راحة ٣٠ ثا بعد كل خمس محاولات.

- لا تحتسب الكرة السهلة (اللوب).

- محاولة المدرب بقدر الإمكان تثبيت ارتفاع وقوس الكرة عن الشبكة.

- يمكن نفس الاختبار من مركز (٢).



شكل (٢)

يوضح رسم ملعب الكرة الطائرة في اختبار الضرب الساحق القطري

٣-٧ التجارب الإستطلاعية:- تعد التجربة الاستطلاعية " تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية" (١٦) ، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة تبعاً للأسلوب العلمي ، إذ تعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحث تدريباً علمياً للوقوف بنفسه على السلبيات واليجابيات التي تقابلها في أثناء إجراء الإختبار لتفاديها .

(١) علي مصطفى طه. الكرة الطائرة - تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٨٤.

(١٦) فريق العمل المساعد: تكون فريق العمل المساعد على الكوادر الآتية:-

١. أ.م.د عادل عبد الرحمن الصالحي، استشاري في علم النفس السريري ومدير مكتب الإستشارات النفسية في جامعة بغداد ومؤسس ومدير المختبر النفسي المعاصر في مركز البحوث النفسية.

٢. م.م هبة مؤيد محمد، علم النفس العام، تدريسية باحثة في المختبر النفسي في مركز البحوث النفسية بجامعة بغداد.

(١) وجيه مصطفى واحد البصري، البساط الرياضي، (بابل، مطبعة المطبع العالي، ٢٠١٣)، ص ٣٠.

٣-٧-١ التجربة الاستطلاعية الخاصة بالانتباه المنقسم:

أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٣/٥ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في المختبر النفسي المعاصر في جامعة بغداد، على عينة مكونة من (٦) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهن من غير عينة البحث ، حيث قام الباحثون بتطبيق اختبار (ادراك المحيط) والخاص بالانتباه المنقسم وفق منظومة (فيينا Vienna test system) ^(١). حيث اجريت التجربة الاستطلاعية وذلك للتعرف على ما يأتي :-

١. التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار^٧ات .
 ٢. التعرف مدى صلاحية الأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث .
 ٣. التعرف على مدى استجابة العينة للاختبارات وطريقة تفاعلهم معها.
 ٤. التعرف على مدى كفاية فريق العمل المساعد* لعملية القياس وتدوين النتائج.
 ٥. التعرف مدى ملائمة الأختبارات النفسية مع مستوى العينة.
- ٣-٧-٢ التجربة الاستطلاعية الخاصة بدقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة :-

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بدقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/٣/٦ ، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -الجادرية على عينة مؤلفة من (٦) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهن ايضاً من خارج عينة البحث الاصلية. حيث اجريت التجربة الاستطلاعية وذلك للتعرف على من اجل:

١. التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات .
 ٢. التعرف مدى صلاحية الأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث.
 ٣. التعرف على مدى استجابة العينة للاختبارات وطريقة تفاعلهم معها.
 ٤. التعرف على مدى كفاية فريق العمل المساعد* لعملية القياس وتدوين النتائج.
- ٣-٨ اجراءات البحث الميدانية:

بعد الوقوف على جميع الظروف والمتغيرات الخاصة بالبحث، ومن اجل تحقيق الأهداف الموضوعية قام الباحثون بتحديد أيام ومواعيد الاختبارات القبلية لعينة البحث. وقد تضمنت الاختبارات القبلية النفسية والفسيولوجية وبعدها تم إجراء الاختبارات القبلية المهارية الخاصة بدقة الأداء الدفاعي بالكرة الطائرة وهي موضحة وكما يأتي :-

(١) عادل عبد الرحمن الصالح؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٦٥.

* فريق العمل المساعد:- تكون فريق العمل المساعد من الكوادر التالية:-

١. م.م خليل ابراهيم :لاعب المنتخب الوطني الطائرة وتدرسي لمادة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد- الجادرية.

٢. م.بيداء خضر بهنام / لاعبة وتدرسية بالكرة الطائرة-جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣-٨-١ الاختبارات النفسية الخاصة باختبار الانتباه المنقسم:-

قام الباحثون بإجراء الاختبارات لمتغير الانتباه المنقسم على وفق منظومة فيينا للفحص والقياس والتشخيص وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم ١٣-١٤/٣/٢٠١٦ ، في المختبر النفسي التابع لمركز البحوث النفسية بجامعة بغداد، على عينة البحث والبالغ عددها (١٢) لاعبة من نادي أمانة بغداد بالكرة الطائرة، وقد تمت على النحو التالي .:

المرحلة الأولى : (مرحلة الفحص والتشخيص) لعينة البحث وأجريت على النحو التالي :-

١. قبل تنفيذ الاختبارات تم إجراء القياسات التالية:(الطول،الوزن، العمر الزمني، العمر التدريبي،اسم النادي، التحصيل الدراسي لجميع أفراد العينة .

٢. تم تطبيق الاختبارات وقد تضمنت المراحل الآتية: .

(أ) المرحلة الثانية (مرحلة القياس الفعلي): وتضمنت الآتي :-

(١) قبل البدء بإجراء الاختبارات لعينة البحث قام الباحثون مع فريق العمل المساعد بشرح وتطبيق كيفية أداء اختبار إدراك المحيط الخاص بالانتباه المنقسم وفق منظومة Vienna test System والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص.

(٢) تم اختبار كل لاعبة على حدة وفق منظومة فيينا Vienna test System للفحص والقياس والتشخيص ، حيث اشتملت الاختبارات النفسية الخاصة بالمنظومة اختبار إدراك المحيط .

(٣) مدة الاختبار:- ١٥ دقيقة لكل مختبر.

(٤) عند الانتهاء من الاختبارات تم عرض النتائج والبيانات الخاصة بكل لاعبة وعلى شكل جداول.

٣-٨-٢ الاختبارات المهارية لقياس دقة الأداء الدفاعي بالكرة الطائرة :

أجريت الاختبارات لمهارة دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة على نفس عينة البحث التي أجريت عليها الاختبارات النفسية والبالغ عددها (١٢) لاعبة وكما يأتي:

١- أجريت الاختبارات القبلية المهارية لقياس دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، لعينة البحث في يوم الاربعاء المصادف ١٥/٣/٢٠١٦ في الساعة العاشرة صباحاً. وذلك على قاعة ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد- الجادرية إذ قام الباحثون قبل تنفيذ الاختبارات بشرح وتطبيق كيفية أداء الاختبارات المهارية الخاصة باختبار الضرب الساحق. ولقد تمت جميع الاختبارات تحت الإشراف المباشر للباحثة .

٣-١٠ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية الضرورية التي ساعدت في معالجة نتائج البحث، واختبار فرضياته وتحقيق أهدافه والوصول إلى معالجة دقيقة، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الباب الرابع:

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات الانتباه المنقسم والضرب الساحق القطري:
الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ر) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية
لاختبار الانتباه المنقسم والضرب الساحق القطري

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط المحسوبة	معامل الارتباط الجدولية	الدلالة المعنوية
الانتباه المنقسم	٧٤,٤١٦	٥,٠٣٥	٠,٦٢١	٠,٥٥٣	معنوي
الضرب الساحق	٧٠,٥٨	٥,٠٧١			

قيمتي ر الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠) = ٠,٥٥٣

يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية لاختبار الانتباه المنقسم والضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار الانتباه المنقسم والضرب الساحق القطري (٧٤,٤١٦) و (٧٠,٥٨) على التوالي، إما الانحراف المعياري للاختبارين فقد كان (٥,٠٣٥) للانتباه المنقسم و (٥,٠٧١) في اختبار الضرب الساحق القطري، إما قيمة معامل الارتباط المحسوبة للاختبارين بلغت (٠,٦٢١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٥٥٣) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في الاختبارين لدى لاعبات نادي أمانة بغداد بالكرة الطائرة.

٤-٢ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه وتحليله في الجدول (٣) تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في اختباري الانتباه المنقسم على وفق منظومة اختبارات فيينا للفحص والقياس والتشخيص vienna test لدى لاعبات نادي أمانة بغداد بالكرة الطائرة. والسبب في ذلك يعود إلى كون اختبارات منظومة فيينا ومنها اختبار الانتباه المنقسم قيد الدراسة يحتوي على عدة مشيرات تهمل على وجوب وجود تآزر وتوافق بين اليد والعين والرجل مما ساعد على خلق توازن بين العمليات العقلية والواجب الحركي، وقد بات واضحاً تأثيرها الإيجابي والفعال في مهارات (الضرب الساحق) التي تعد من المهارات الأساسية المهمة بلعبة الكرة الطائرة وهي تحتاج إلى توافق عضلي عصبي بين العين والكرة والذراع الضاربة وأيضاً تحتاج دقة وانتباه جيدين لحركة الذراع وتوافقها مع العينين، لذلك فإن ممارسة وتطبيق العينة تمارينات التوافق الحركي قد اثار بشكل ايجابي على إيجاد توافق عضلي عصبي عن طريق تركيز الانتباه والتصور لتكرار المهارة مرة بعد أخرى، ويزداد الإحساس الحركي بالمهارة دقة مع التكرار المستمرة لها وإن الزيادة في تكرار المهارة وممارستها سيعطي أفضلية في تحديد دقة الحركة وتقليل نسبة أخطائها وهذا ما أشار إليه في أن "الإحساس بالمهارة عقلياً وبدنياً، يساهم في تطويرها وخاصة إذا كان ضمن برنامج يستند للمعايير العلمية التي تخضع لها العملية التعليمية".^(١٨) إذ يذكر (عادل الصالحي)، 2011 "إن الهدف من إجراءات التدريب والتأهيل بمساعدة الحاسوب هو تحسين القدرات المعرفية والإدراكية للمفحوصين وبأحدث التقنيات، وإن التطور والتقدم الحاصل في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات جعل من تطبيق الاختبارات بمساعدة الحاسوب في إعادة التأهيل المعرفي ممكناً ضمن هذه المنظومة"^(١٩). هذا بالإضافة إلى أن استمرار العينة في التدريب الميداني والمهاري مع المدرب وبشكل يومي

١- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، مصر: دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص ١١٥.
(١٩) عادل عبد الرحمن المنجلي وآخرون. اختبار فيينا للتحرك. ص ١١٥.

دون انقطاع، جعل التطور الملحوظ ينعكس بشكل ايجابي ومباشر على مستوى الدقة في مهارة الضرب الساحق القطري، مما ساعد على بناء برامج حركية في الدماغ للمهارة أمكن للاعبات من استثمار تلك البرامج في ظروف مختلفة، وبدقة عالية، إذ يذكر (يعرب خيون 2002)^(٢١) ان عملية تنويع التدريب ستولد برنامجاً عاماً ومرناً يمكن ان يستثمره المتعلم في الظروف المتغيرة للاداء المهاري^(٢٠) وان القدرة على دقة توقع المثير الانفعالي الصحيح من بين مجموعة المثيرات من خلال برامج التدريب وفق منظومة (فيينا Vienna test)، دليل على وجود توافق بين الواجبات الحركية للاعبات والذي كان له دور كبير في الارتقاء بمستوى دقة الاداء المهاري، إذ يستطيع اللاعب التحرك لاداء الضرب الساحق للكرة لحظة ظهور المثير، إذ يذكر (Schmidt 2005) " ان توقع المثير الوتقي يعمل على بدء عمليات الاستجابة قبل وصول المثير بحيث تحدث الحركة باكملها في نفس الوقت الذي وصل اليه المثير " ^(٢١) .

وترى الباحثات: أن اتخاذ القرارات المناسبة والدقيقة في لحظة ظهور المثيرات، او الحافز لاداء المهارة المطلوبة، والوصول إلى الدقة في الاداء الحركي للمهارة وايصال الكرة بالشكل المضبوط جعل الحركات التي يصعب توقعها للاعبات حركات من السهل القيام بها بصورة افضل، إذ يذكر (Schmidt 2000) "أن المفتاح المهم للاداء هو جعل الحركات غير المتوقعة من الممكن توقعها وتوقيتها" ^(٢٢) .

الباب الخامس:

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- هناك علاقات ارتباط معنوية بين الانتباه المنقسم على وفق منظومة فيينا للفحص والقياس والتشخيص Vienna test system ودقة الضرب الساحق القطري للاعبات بالكرة الطائرة قيد البحث.
- ٢- ان استخدام التقنيات الحديثة كمنظومة فيينا (Vienna test system) ، ساعدت في الحصول على النتائج الدقيقة والحقيقية لمتغيرات الدراسة التي كان من الصعب قياسها بنفس الدقة والمصدقية باستخدام الوسائل التقليدية التي كانت تتبع في السابق كمقاييس الورقة والقلم.

^(٢١) 2nd . Human Kinetics. 2000. _Richard A.Schmidt and Craig A.Wrisberge. **Motor Learning and Performance** PP.63-64.

^(٢٢) يعرب خيون . **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**. بغداد : الصخرة للطباعة، 2002، ص 65.
Richard A.Schmidt and timoth D.Lee. **Motor control Learning**. 4th . Human kinetics books. 2005. P.74. (5)

(1) 2nd . Human Kinetics. _Richard A.Schmidt and Craig A.Wrisberge. **Motor Learning and Performance** 2000. PP.63-64.

٢-٥ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات المستخلصة يوصي الباحثون بما يأتي:-

١- استخدام منظومة فيينا Vienna test System. والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص عند اجراء أي فحص او قياس نفسي او معرفي ، وذلك لانها تعطي دلالات حقيقية ونتائج صحيحة ودقيقة وتعمل على تشخيص كل حالات الضعف والعجز للمفحوصين من خلال المعلومات التي تظهر في النهاية وعلى شكل بيانات وجدول ورسوم بيانية خاصة عن حالة كل مفحوص او مختبر.

٢- ضرورة استخدام باقي المنظومات المحوسبة الحديثة والمتوفرة في المختبر النفسي المعاصر افي جامعة بغداد ومن هذه المنظومات الكوجني بلس العلاجية والبيوفيدباك Biofeedback التغذية الراجعة الحيوية عند القيام بقياس الحالات الفسيولوجية كالانشطة العصبية - العضلية والانشطة اللاارادية الطبيعية منها وغير الطبيعية

٣- اجراء دراسات مشابهة في المهارات التي لم تتطرق اليها الدراسة.

المصادر والمراجع العربية والانكليزية

- خالد عبد المجيد ، تركيز الانتباه قبيل أداء الإرسال في كرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ١٩٨٩ .
- رياض خليل خماس وآخرون. الكرة الطائرة تاريخ-مهارات- خطط- ادارة المباراة والتدريب، ط١: بغداد، مطبعة الكلمة الطيبة، ٢٠١٢ .
- سعد حماد الجميلي؛ الكرة الطائرة مبادئها و تطبيقاتها الميدانية، عمان، منشورات دار دجلة، ٢٠٠٩ .
- عادل عبد الرحمن الصالحي؛ المختبر النفسي: اسسه-مكوناته-تطبيقاته العلمية والعملية، ط١: دار دجلة ناشرون وموزعون، ٢٠١٢ .
- عبد الستار جبار الضمد، فسيولوجيا العمليات العقلية الرياضية، ط١، عمان ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- علي مصطفى طه. الكرة الطائرة - تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩ .
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط٣ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥) .
- مختار سالم، أصول الكرة الطائرة، مدرسة دار المعارف، بيروت، ١٩٨٩ .
- مروان عبد المجيد أبراهيم . الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، مؤسسة الوراق للنشر، والتوزيع، عمان، ٢٠٠١ .
- محمد حسن علاوي؛ علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط١: (القاهرة، دار الفكر محمد حسن علاوي؛ علم التدريب الرياضي ، ط3 : (القاهرة، دار المعارف)، 1972 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، مصر: دار الفكر العربي، ١٩٨٧ .
- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ الكرة الطائرة، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، ٢٠١١ .
- هاشم احمد سليمان ، علاقة تركيز الانتباه بدقة التصويب في الرمية الحرة بكرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ١٩٨٨، ص ٣٩ .
- وجيه محجوب . أصول البحث العلمي ومناهجه . ط١: عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ .
- وجيه محجوب، أحمد بدري؛ أصول التعلم الحركي: (الدار الجامعية للطباعة
- وجيه محجوب واحمد البدري؛ البحث العلمي : (بابل، مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٢) .

- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد : الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.

- المصادر الاجنبية

- Richard A.Schmidt and Craig A.Wrisberge. Motor Learning and Performance. 2nd . Human Kinetics. 2000.
- Richard A.Schmidt and timoth D.Lee. Motor control Learning. 4th . Human kinetics books. 2005.
- Richard A.Schmidt and Craig A.Wrisberge. Motor Learning and Performance (1) 2nd . Human Kinetics. 2000.
- Tamas Ajan , Lazar Baroga : weight lifting fitness for all sports international weightlifting federation szechengi printing House Hungary . 1988 . P; 87.
- Doroghy V.Harris and Bettel . Harris : the athletes quid to sport psychology , mantel skills for physical people , Leisure press , New York , 1984 .